كتبها Administrator
الجمعة, 11 أكتوبر 2019 18:33 -

الحكومة العريقة

عرفت مصر نظام الحكومة

منذ آلاف السنين

وقد كان تنظيماً رائعاً ومحكماً

لكنه بمرور الزمان

لم يعد يساير المتطلبات الجديدة

كما أنه لم يطور نفسه مع المستجدات

وقد ظهرت مجتمعات أخرى حديثة

اخترعت وأبدعت أنظمة أكثر حداثة

راحت تنظر إليها مصر بحسرة

وهى ما زالت متمسكة بنظامها العتيق

وحينما كانت تحاول

اقتباس بعض العناصر الأجنبية

كان هناك من يرفض

بحجة أن نظامنا أكثر عراقة

ويبدو أن كلمة (عراقة)

أسكرت بسحرها العقول

فمنعت أى تطور أو تحديث

وهكذا ظلت السواقى الخشبية العجوز

تدور ببطء وتثاقل

على نهر النيل (العظيم) !

وما زال المفلاح بجلبابه الأزرق الباهت

ينحنى على الأرض (المطيبة)

ويزرع نفس النباتات